Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يعجزه من شئ فى الأرض ولا فى السماء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ① قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً ② نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ⑤ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ⑦ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ⑧ رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ⑨ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً ⑩ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ⑪ ﴾ (المزمن : ١ ـ ١١)

بدأ هنا بالأمـــر بالتـزود من الزاد الذى يعـين عـلى التـحـمل والصبر ويُطلب به من الله الفوز والنصر . وما عند الله لا يُطلب إلا بطاعته ..

﴿ قم الليل إلا قليـلاً نصـفه أو انقص منـه قليلا . أو زد عليـه ورتل القرآن ترتيلا ﴾ .

قـال الله له ذلك وهو يناديه نداء ايقـاظ ومـلاطفـة يتناسب مع الحال الذى كان ﷺ « يا أيها المزمّل » المـزمل : النائم كما قال ابن عباس أو المزمل فى ثيابه كما قال قتادة .

« قم » أمر من الله لا يعنى إيقاظه ﷺ من نوم أو فراش فحسب بل يعنى مـا هو أعظم واكبـر من ذلك يعنى الاعداد لمهـمةً كـبرى بالوسائل المناسبة لها .

قيام الليل ، قيامه للصلاة وترتيل القرآن .

ذاك هو الاعداد للقـيام بالحق الذى نَزَل به وأُنْزِلَ الـقرآن وهنا